Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت عائشة [رضي الله عنها] ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن أنزلت عليه: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ إلا يقول فيها: «سُبحانك ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي»[1]. وصحَّ عنها أيضاً أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول: «سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه» فقلت[2]: يا رسول الله، أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه. فقال: «خبّرني ربي [عزَّ وجلَّ] أنِّي سأرى علامةً في أمتي، فإذا رأيتُها أكثرت من قول: سبحان/ الله وبحمده، [37ب] أستغفر الله وأتوب إليه، فقد رأيتها: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فتح مكة ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً﴾ إلى آخر السورة[3].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير، باب تفسير سورة النصر (٤/ ١٩٠٠، ح٤٦٨٣). ومسلم في كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود (١/ ٣٥٠، ح٤٨٤). وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠/ ٣٣٤).

(٢) سقط من «ظ» من قوله «فقلت» إلى «وأتوب إليه».

(٣) في «ظ» بعد قوله: «أفواجاً» تكملة سورة النصر. وقد أخرج هذه الرواية الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣٣٢، ٣٣٥). والسيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٠٨) وعزاه للطبري، وقد صدر المصنف هذه الرواية بقوله: «وصح عنها» وهذا مشعر بتصحيحه الحديث، وهو كذلك، فإن الطبري أورده بسند صحيح وأورد له متابعات عدة.